رابط المادة على منصة باحث

درس 7 - جريمة التقسيم - سلسلة فلسطين حتى لا تكون اندلسا اخرى

راغب السرجاني

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله فلا مضل له - 00:00:00

ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها واجرنا من خزي الدنيا وعذاب الاخرة - 00:00:16

ربنا اعنا ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا وامكر لنا ولا تمكر علينا واهدنا ويسر الهدى لنا. وانصرنا على من بغى علينا ربنا اجعلنا لك شكارين لك ذكارين لك رهابين لك مطواعين - 00:00:32

اليك مخبتين اواهين منيبين ربنا تقبل توبتنا واغسل حوبتنا واجب دعوتنا وثبت حجتنا واهد قلوبنا وسدد السنتنا واسلل سخائم قلوبنا امين امين وصلي اللهم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. والحمد لله رب العالمين - 00:00:53

فمع المحاضرة السابعة من المحاضرات الخاصة بقضية فلسطين وتحدثنا في المحاضرات الثلاثة السابقة عن المراحل التي قام اليهود بتنفيذها تمهيدا لاقامة دولتهم في فلسطين وذكرنا منها ثلاث مراحل المرحلة الاولى وهي مرحلة الفكرة والخطة - 00:01:18

وبدأت منذ مؤتمر بال او قبله بقليل واستمرت حتى وضعوا ايديهم في يد بريطانيا المرحلة الثانية وهي مرحلة التأسيس وفيها تعاونت بريطانيا مع اليهود في اسقاط الخلافة العثمانية عن طريق خلع السلطان عبدالحميد الثاني رحمه الله وعن طريق حزب الاتحاد - 00:01:41

العلماني ومصطفى كمال اتاتورك والشريف حسين وغير ذلك من الامور. الى ان دخلت انجلترا الى ارض فلسطين محتلة لها فريضة سيطرتها على كل ارجائها اما المرحلة الثالثة فهي مرحلة التهويد - 00:02:03

وفيها سعى اليهود يعاونهم اصدقاؤهم من الانجليز في تحويل فلسطين من دولة اسلامية الى دولة يهودية وذلك عن طريق اربعة محاور. كما ذكرنا في المحاضرة السابقة اولا زيادة الهجرة اليهودية الى فلسطين وحققوها بنجاح كبير - 00:02:20

ثانيا محاولة شراء الاراضي الفلسطينية وكان نجاحهم في ذلك نجاحا طفيفا محدودا ثالثا السيطرة على الاقتصاد في فلسطين وبرعوا في هذا المجال تحت رعاية الانجليز رابعا الاهتمام بالتعليم اليهودي والعبري والاعلام الصهيوني ونشر افكار التمسك باليهودية والاعتزاز بها - 00:02:41

مع زرع الكراهية في قلوب الاطفال اليهود لاهل فلسطين لم يسكت الفلسطينيون على هذه العملية التهويدية الاحتلالية البشعة ولكن قاموا جميعا يقاومون الطغاة من الانجليز واليهود ابتداء من سنة تسعتاشر والى سنة تمانية واربعين حيس قامت دولة - 00:03:07

اسرائيل نستطيع ان نقسم مراحل المقاومة الفلسطينية الى مرحلتين رئيسيتين المرحلة الاولى وهي مرحلة المظاهرات والمسيرات والمؤتمرات واستمرت من سنة تسعتاشر الى سنة خمسة وتلاتين. يعني حوالي ستاشر سنة قاد المقاومة في هذه الفترة المفتي الشيخ امين الحسيني - 00:03:28

رحمه الله وتلاه اخرون حتى سنة خمسة وتلاتين. كانت هذه المرحلة الاولى وفي سنة خمسة وتلاتين انتقلت المقاومة الفلسطينية من المرحلة الاولى الى المرحلة الثانية من مرحلة المظاهرات والخطابة الى مرحلة الجهاد والشهادة - 00:03:50

وذلك تحت قيادة البطل الفذ الشيخ عز الدين القسام رحمه الله الذي كان فعلا عزا للدين ونصرا للدين. والذي ربى جيلا عظيما من المجاهدين الواعيين الفاهمين لقضيته والمتحركين لها والمضحين في سبيلها بالغالي والثمين - 00:04:09
استشهد رحمه الله بعد قيامه بايام. لكن ابدا ما ماتت الثورة بل زادت وتوهجت وحمل الراية من بعده شيخ كبير طاعن في السن لكنه يتحرك بعزيمة الشباب الشيخ المجاهد فرحان السعدي - 00:04:29
والذي ما لبس ان اعدم وهو في الثمانين من عمره ثم تسلم الراية من بعدهم بطل جليل من ابطال فلسطين وما اكثرهم ذلك هو البطل عبدالقادر الحسيني رحمه الله. والذي قاد حركة الجهاد المسلح في فلسطين ضد احتلال الانجليز واليهود - 00:04:48
وذلك بدءا من سنة ستة وتلاتين الى سنة تمانية واربعين اي انه ظل اثنا عشر عاما رافعا سلاحه معتزا بجهاده مضحيا بنفسه وماله وجهده ووقته ما لانت له قناة وما سترت له عزيمة - 00:05:10
ومنحنت له رأس وما انكسرت له شوكة حتى لقي شهادة كريمة عظيمة في عام تمانية واربعين طبق فيه وفي من سبقه من رواد وفي من تبعه من مجاهدين طبق فيهم قول رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:05:29
روى الامام احمد عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين على من يغزوهم قاهرين لا يضرهم من ناوأهم حتى - 00:05:50
امر الله وهم كذلك قيل يا رسول الله واين هم؟ قال ببيت المقدس واكناف بيت المقدس اعطيكم في هذه المحاضرة مثالا واحدا لجهاد عبدالقادر الحسيني رحمه الله ومن معه من ابطال فلسطين - 00:06:07
ثورة عام سبعة وثلاثين وثمانية وثلاثين وتسعة وثلاثين ثلاث سنوات متصلة لم تنقطع فيها الثورة. واسمعوا معي هذه الارقام في سنة سبعة وتلاتين قام المجاهدون من اهل فلسطين بخمسمية وستة - 00:06:27
عملية فدائية في سنة تمانية وتلاتين قام المجاهدون من اهل فلسطين بخمستلاف سبعمية وتمانية عملية فدائية في سنة تسعة وتلاتين قام المجاهدون من اهل فلسطين بتلات تلاف تلتمية وخمستاشر عملية فدائية - 00:06:48
سبحان الله! ارقام ضخمة جدا العمليات الفدائية التي تمت في الانتفاضة الاخيرة في سنة الفين على عظمها لم تبلغ بعد معشار ذلك ما زال امامنا الكثير تاريخ طويل وجهاد عظيم وكفاح مرير - 00:07:09
وعيون ساهرة وشعوب صابرة ودماء طاهرة بلغت خسائر بريطانيا في هذه العمليات عشرة الاف قتيل ومن اليهود مثلهم وكم شهيد اثنى عشر الف شهيد وكم معتقل خمسون الف معتقل وكم محكوم عليه بالاعدام - 00:07:29
مئة وستة واربعون رجل وكم منزل مدمر خمسة الاف منزل يا اخوة نحن الان ما زلنا في اول الطريق لا علم بغير عمل ولا جهاد بغير تضحية ولا نصر بغير صبر ولا ليل بغير نهار - 00:07:53
هل سكتت انجلترا على هذه الصولات والجولات ماذا تفعل انجلترا امام الصدور المفتوحة للرصاص المتمنية للموت المشتاقة الى الجنة. ماذا تفعل سبحان الله ما زال في جعبتها اسلحة تلك الماكرة - 00:08:14
وان كان مكرهم لتزول منه الجبال استخدمت انجلترا اسلوبا تقليديا لكنه فعال. اسلوب قديم حديث اسلوب بسيط معقد ما اسهل استخدامه وما اصعب مقاومته اسلوب فرق تسد ماذا فعلت انتبه واسمع واعتبر ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون - 00:08:34
تشجعت بريطانيا بعض الفصائل الفلسطينية الموالية لهم على تكوين ما يعرف بفصائل السلام. نعم بفصائل السلام بزعامة رجل اسمه صخري النشاشيب اه يا اخوة مستغربين ليه نتيجة الانتفاضة الكبيرة ونتيجة فشل الانجليز واليهودي في قمعها فكروا في انشاء فصائل السلام - 00:09:04
ما هي مهمتها؟ مهمتها تسكين الشعب بوعده بالسلام مع بريطانيا واليهود مهمتها وقف نزيف الدماء. الدماء اليهودية والانجليزية قبل الفلسطينية مهمتها تمثيل الشعب في المحافل والمؤتمرات. مهمتها تعقب المجاهدين ودل البريطانيين عليهم - 00:09:33
مهمتها جر المجاهدين الى معارك جانبية مهمتها وقف الانتفاضة. والوعد حكم تحت رعاية انجليزية هكذا قامت فصائل السلام تدعو للسلام وسبحان الله نتحدث عن التاريخ وكانا نراه رأي العين ترى ماذا كانت حجتهم اولئك الذين حملوا السلاح باسم السلام؟ وضربوه

في صدور اخوانهم. او وضعوا - 00:09:59
في يد عدوهم يدلونهم على المجاهدين اتراهم يعتقدون ان خير فلسطين في موالاة عدوها ام تراهم يعلمون الحق ويتبعون غيره ان كنت لا تدري فتلك مصيبة وان كنت تدري فالمصيبة اعظم - 00:10:32
تسارعوا الى نصرة اعدائهم ظنا انه لا طاقة لهم بهم فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين - 00:10:54
والمؤمنون المجاهدون الصابرون الصادقون يتعجبون يتعجبون من هذه الافعال يتعجبون من الذين يرفعون سلاحهم في صدور اخوانهم ويعتقلونهم. ثم هم يعلنون بكل صفاقة انهم معهم يدافعون عن الارض المقدسة ويقول الذين امنوا اهؤلاء الذين اقسموا بالله جهد ايمانهم انهم لمعكم حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين - 00:11:16
وقام صراع وقتال وعراك بين الاخوة والاحباب اخر ولكن بفضل الله لم يوقف حركة الجهاد لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء. نعم يا اخوة والله القصص - 00:11:49
التاريخ فيه تفصيل لكل نقطة وكل قضية سوف تواجه المسلمين الى يوم القيامة. وهذا القرآن وهذه السنة المطهرة فيها تفصيل كل شيء وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون المهم - 00:12:13
في اواخر هذه المرحلة التي نحن بصدد الحديس عنها اعني مرحلة التهويد ابتلي العالم بازمة مروعة عمت الارض كلها تلك هي الحرب العالمية الثانية والتي بدأت في سنة الف تسعمية تسعة وتلاتين - 00:12:35
واستمرت الى سنة الف تسعمية خمسة واربعين ست سنوات كاملة من الصراع بين معسكرين كبيرين في العالم المعسكر الاول هو معسكر الحلفاء. ويضم انجلترا وفرنسا وامريكا وروسيا والمعسكر الثاني هو معسكر دول المحور - 00:12:55
ويضم المانيا وايطاليا ثم اليابان وكانت حربا دامية حقا فقد العالم فيها خمسين مليونا من البشر. في واحدة من اشد حروب العالم ضراوة. كانت في الحرب تداعيات خطيرة على كل بلاد العالم ليس المجال هنا ان نذكرها بتفصيلها - 00:13:18
ولكن ما يهمنا هو انعكاسات هذه الحرب الضروس على الموقف في فلسطين ترى كيف كان موقف اليهود؟ وكيف كان موقف العرب وما اثر ذلك على قيام دولة اسرائيل داخل فلسطين الحبيبة - 00:13:41
والحق اقول ان اليهود اداروا الازمة ازمة الحرب العالمية الثانية كاحسن ما تدار الازمات حتى المصائب التي نزلت على اليهود اثناء الحرب استطاعوا ان يوظفوها لصالحهم بينما لم يكن العرب على المستوى المطلوب - 00:13:59
في ادارة هذه الازمة الطاغية وانا اقول العرب ولا اقول المسلمين لانه بانتهاء الخلافة العثمانية سقطت كل صبغة اسلامية على مستوى العالم الاسلامي اجمع. ولن يبقى من ينادي باسلامية القضية الا افراد معدودون وجماعات - 00:14:21
قليلة داخل وخارج فلسطين ترى كيف تعامل اليهود مع الحدث اولا اعلنوا الانضمام فورا الى المعسكر البريطاني وتبعا لذلك بدأوا التدريب بشدة في معسكرات الانجليز سواء في فلسطين او خارج فلسطين. بل وطالبوا بانشاء مصانع للسلاح داخل فلسطين - 00:14:43
ليكونوا درعا للانجليز في المنطقة. وفعلا انشأت مصانع السلاح الحديثة داخل فلسطين وكانت بعد ذلك نواة لتسليح اسرائيل بعد القيام في سنة تمانية واربعين طلبوا جلب كميات كبيرة من الاسلحة الثقيلة - 00:15:07
وتحولت العصابات اليهودية الى جيش مدرب يعلم كيف يتعامل مع الدبابات والمدرعات والصواريخ والطائرات هذا كله ولا شك افاد في حرب تمانية واربعين القادمة ثانيا زيادة التهجير الى فلسطين فنظرا لواقع اوروبا المر ولكافة المشردين والمهددين بالقتل - 00:15:27
فتح باب الهجرة الى فلسطين. وتزايد اليهود القادمون من كل مكان في اوروبا. وبالذات من المانيا واوروبا الشرقية ثالثا قضية النازية عندما اعلن اليهود انضمامهم الى معسكر الحلفاء قام هتلر بمطاردة اليهود في فرنسا والمانيا - 00:15:53
وكما ذكرنا من قبل فان اليهود في هذا الوقت الحرج لم يضيعوا الفرصة. بل انهم كانوا يرشدون هتلر الى اماكن اليهود مختبئين في

نظير ترحيل اليهود المرموقين الى فلسطين غير ان اليهود استفادوا من قصة نازية - 00:16:14
وهتلر اكثر من ذلك تضخموا في العالم جدا ارقام المذبوحين في سجون هتلر. وفي معسكرات الاعتقال الالمانية المشهورة. والحق ان هتلر قتل عددا ضخما جدا من اليهودي يصل الى مليون يهودي - 00:16:34
لكن اليهود لم يكتفوا بهذا الرقم. فرفعوه كذبا وزورا الى ستة ملايين قتيل يهودي وهم بذلك يلفتون انظار العالم الى المأساة الضخمة. فيتحدث العالم عنهم ولا يتحدث عن غيرهم. فكثير - 00:16:53
من الدول فقد مليونا لكن ليس كل الدول يفقد ستة ملايين. ليس هذا فقط بل اطلقوا على عملية ابادة اليهود اسما يطفي معاني اخرى ذات مغزى فسموها الهولوكوست الهولوكوست يعني التضحية الدينية او المقدسة. والتي تتمثل في تقديم قربان للالهة. وكأنها لحظة - 00:17:12
مقدسة قدم فيها اليهود قربانا للالهة ابتداء لاهل الارض وبذلك يجذبون مشاعر الخلق ناحيتهم ويحركون قلوبهم الى جانب عقولهم واليهود من اكثر الناس استغلالا للاحداث وتزويرا للتاريخ كيف لا وهم لم يترددوا في تزوير - 00:17:38
قراءة كتاب الله ويفترون على الله الكذب وهم يعلمون زرت في واشنطن متحفا ضخما هائلا اسمه متحف الهولوكوست اقامه اليهود في العاصمة الامريكية يصورون فيه القصة المأساوية التي عاشها اليهود ايام النازية في المانيا واوروبا الشرقية وفرنسا - 00:18:03
ويمدونه بالصور والتماثيل والكتيبات والافلام والوثائق عارفين يا اخوة دخول المتحف ده كان بكام مجانا مع كل ما انفق عليه من اموال ومع انه في اغلى وارقى منطقة في واشنطن - 00:18:27
الا انهم لا يريدون من الداخلين مالا بل يريدون ان يشجعوا العالمين على دخوله. وعندما يتعاطفون معهم بعد ذلك سيأتي الربح انذاك وفيرا واسفت جدا اني لم اشاهد متحفا ولو بسيطا يصور ما يحدث في فلسطين من حقائق ولا اريد - 00:18:45
اكاذيب او يصور ما يحدث في البوسنة او في كسوفه او في الشيشان او في اي بقعة اسلامية وما اكثرها اذا اليهود في الحرب العالمية الثانية استفادوا من الازمة اولا بانهم زودوا انفسهم بالسلاح بعد انضمامهم الى بريطانيا - 00:19:10
بريطانيا ثانيا زادوا من التهجير اليهودي الى فلسطين. ثالثا استغلوا قصة تعذيب الالمان لهم في كسب ضد العالم وعطفه رابعا انشاء فيلق تحت امرة الامم المتحدة وهذا امر عجيب الامم المتحدة تكون فيالق عسكرية للقيام بمهام مختلفة في انحاء الارض - 00:19:32
فعرض اليهود تكوين فيلق عسكري تحت امرة الامم المتحدة. ومن العجب ان الامم المتحدة وافقت واصبح هناك فيلق يهودي معترف به من الامم المتحدة مع ان اليهود لم يكونوا دولة بعد - 00:20:00
وليس لهم كيان معترف به رسميا. مما يوحي ان وراء الامور امور. وان خلف الستار لاعبون اخفياء ولكن ليسوا ابدا باتقياء خامسا وهو امر عجيب ايضا. يوضح مدى انتهاز اليهود للفرص - 00:20:20
الحرب العالمية الثانية غيرت كثيرا من الموازين في العالم. قامت امم وسقطت اخرى. وتوارت عن الانظار على استحياء امم ثالثة على سبيل المثال قامت امريكا قوية فتية وظهرت على الساحة بوضوح. وعلم الجميع انها تستعد لقيادة العالم - 00:20:40
وخاصة بعد الاسلحة النووية الفتاكة وهيروشيما ونجازاكي هذه وان كانت في عرف الاخلاق فضائل الا انها في عرف القوة مكارم وفضائل قام الاتحاد السوفيتي ايضا بعد الحرب منتصرا. فهو في معسكر الحلفاء الفائز. واوقف زحف هتلر في ارضه - 00:21:05
نعم على حساب سبعة عشر مليونا من القتلى الروس. لكنه انتصر في النهاية. ويبدو انه سيكون قوة لا بأس بها في المستقبل بريطانيا الامبراطورية التي لا تغرب عنها الشمس كما كانوا يقولون خرجت ايضا منتصرة ولكنها - 00:21:31
طيب وجرحها عميق فان الارض قد بدأت تتناقص عليهم من اطرافها. وبدأت الشعوب المستعمرة تفكر في تحرر وخسائر الانجليز كبيرة. ويبدو انها لن تستطيع ان تجاري العملاقين الجدد ام امريكا والاتحاد السوفيتي فاخذت تنسحب من الساحة حتى توارت بالحجاب - 00:21:53
المانيا خرجت ممزقة من الحرب سقطت سقوطا زريعا وقسمت الى دولتين وضرب بينهما بسوء على كلتا جنبتيه عذاب اليهود

ينظرون الى كل هذه الاحداث المتلاحقة والمتسارعة والتاريخ لا يجد وقتا للتسجيل. جلسوا مع ابليس يفكرون - 00:22:20
مع من نعمل والى اي المعسكرات ننضم؟ الاتحاد السوفيتي وان كان قويا وله مستقبل على الساحة العالمية الا ان اليهود يعلمون نظمه وقوانينه. هم اي اليهود الذين ابتدعوها على يد ابليسهم كارل مرة - 00:22:43
وهم يعلمون ايضا ان الشيوعية منهج لا تستقيم الحياة معه. منهج يتعارض مع الفطرة. سواء من ناحية الاقتصادية او من الناحية العقائدية. فهم اي اليهود يتوقعون له سقوطا بعد حين. وقد يكون - 00:23:03
الحين قريبا واليهود لا يريدون ان يسندوا ظهورهم الى بناء قد يتهالك. ثم ماذا يريد اليهود من الاتحاد السوفيتي اكثر من ذلك؟ فهم بالفعل ليديرونه من وراء الستار امريكا دولة واعدة على الساحة العالمية - 00:23:23
تتميز عن الاتحاد السوفيتي بانها مفتوحة ومتحررة ورأسمالية. المال اليهودي الغزير سيجد هناك خصبة هذه البلاد الرأسمالية تعبد المال والمال مع اليهود فستعبد امريكا اليهود كونوا امريكا تابعا لا مطبوعة. وستكون امريكا ايضا في حسابات اليهود اطول عمرا من الاتحاد السوفيتي - 00:23:43
لان فيها ديمقراطية والديمقراطية اكثر عدلا من الشيوعية. وان كان في كليهما اخطاء واخطاء جسيمة اذا امريكا اختيار مناسب. لكن تبقى مشكلة كبيرة. انجلترا ماذا يفعل اليهود مع انجلترا؟ وهم يعلمون انه لو - 00:24:13
انجلترا ما كان اليهود انجلترا هي التي ساعدت وايدت ودبرت. هي التي زرعت اليهود في فلسطين. هي التي اسقطت خلافة العثمانية هي التي امدت بالسلاح هي التي دربت في المعسكرات. اليهود يسبحون في عطايا انجلترا - 00:24:32
اذكروا كيف كانت يدور هرتزل وحيدا يطلب مستعمرة في القدس والان هم ست مئة الف بعد ان وضعوا ايديهم في ايدي الانجليز ماذا يفعل اليهود مع انجلترا اتظنون ان اليهود يحفظون الجميل لانجلترا؟ ما عهدنا ذلك في اليهود - 00:24:52
اليهود لا يعرفون الا المصلحة اليهود باعوا اليهود اخوانهم وابنائهم وعشيرتهم في اوروبا. باعوهم لهتلر في نظير مصلحتهم لا يبيعون انجلترا فلتذهب انجلترا كما يقولون الى الجحيم. ثم ان امريكا هي وريثة انجلترا. وهي الامتداد الطبيعي لها - 00:25:15
وبينهما روابط العرق والدين واللغة والفكر ويبدو ان انجلترا ستكون في المستقبل التابع الذليل لامريكا. فلن تغضب انجلترا كثيرا اذا استبدلت امريكا اليهود بسرعة اداروا دفتهم الى امريكا لقاءات ومفاوضات وتحالفات وقسم بالايمان - 00:25:38
بالوفاء المطلق والتعاون المستديم. وفي سرعة وفي خفة نقلوا مؤتمرهم السنوي الذي يعقد في في اوروبا سنويا من سنة الف تمنمية سبعة وتسعين نقلوه وللمرة الاولى في تاريخهم الى نيويورك في سنة الف - 00:26:05
تسعمية اتنين واربعين يتزلفون الى الزعيم الجديد ومستقبلا سيقودونه امريكا وجدتها فرصة وفرصة جيدة جدا. اليهود سيكونون الزراعة الطولى لها في الشرق الاوسط فيكون اليهود الدرع البشري الواقية في هذه المنطقة الملتهبة. وسيكون اليهود قاعدة متقدمة - 00:26:25
لامريكا ويبدو انهم ولحداثتهم في القيادة لا يدركون ان من يربي الثعابين لابد وان يلدغ منها وستدور الايام وسيركب اليهود على اكتاف امريكا. يدلدلون اقدامهم ويضعون ايديهم على اعين امريكان ويسيروهم اينما شاءوا وكيفما شاؤوا. والامريكان لا يعترضون. فهم قد فقدوا نعمة الابصار - 00:26:52
المهم ان المصالح تلاقت وابرم العقد بين الطرفين وتصالح على اغتيال فلسطين وتصالحا ايضا تصالحا غير معلن على القاء بريطانيا جانبا او توضع في دار للمسنين فليس هناك متفرغ لها - 00:27:24
انجلترا لاحظت لكن اغمضت الطرفة فالايام دول. ومن الحكمة ان تتصرف بحجمها الجديد لئلا تفقد سيدا من الاسياد قد لا يعوض. اليهود ما اعتادوا على الرحمة. بدأوا يعاملون انجلترا بصلف - 00:27:44
وغرور فقد اسندوا ظهرهم الى حائط جديد اعترضت انجلترا باستحياء قامت اليهود بما لم يتخيله الانجليز. قاموا بعدة اغتيالات للقيادات الانجليزية في فلسطين عجلون خروجهم بقتلهم. سبحان الله! اي خلق هؤلاء؟ طراز قبيح ما مر في التاريخ مثله. ولن يتكرر في - 00:28:03

التاريخ مثله هؤلاء هم اليهود مع اصدقائهم. فكيف بهم مع اعدائهم كان هذا هو موقف اليهود ايام الحرب العالمية الثانية استفادوا اكبر استفادة ممكنة مع ان الناظر نظرة سطحية قد يشعر انه قد خسروا الضحايا في المانيا - 00:28:30

واوروبا لكنهم خرجوا من الحرب العالمية الثانية بكل ما سبق ذكره والخصه فيما يلي. واحد سلاح ضخم جدا ليس فقط سلاح العصابات ولكن سلاح الدول. اتنين اعداد كبيرة من المهاجرين - 00:28:53

تعاطف عالمي بعد تفخيم الهولوكوست في المانيا اربعة فيلق في الامم المتحدة تمهيدا للاعتراف بدولة اسرائيل. واخيرا خمسة واهم الاشياء خرجوا بامريكا واداروا ظهرهم لانجلترا العرب ماذا كان موقفهم في الحرب العالمية الثانية - 00:29:13

فقد اتجهوا الى الدولة الصديقة انجلترا. وساعدوها في مدها بالافراد المتطوعين في حرب لا ناقة المسلمين فيها ولا جمل. بل انهم ضاعفوا من انتاجهم الزراعي لكفاية جيوش الحلفاء بل ان هؤلاء الحكام اتوا بعلماء افتوا بان الحرب مع الانجليز ضد المانيا هو نوع من - 00:29:39

الجهاد في سبيل الله واما الشعوب فقد اتجه هواها الى المانيا. على اعتقاد ان عدو عدو الامة هو صديق للامة حتى ان بعض القيادات في فلسطين ذهبوا يطلبون مساعدة من المانيا لتحرير فلسطين - 00:30:08

والواقع يا اخوة انه ليس من سنة الله ان ينصر المسلمين بالكافرين. ولو حدث نصر للمسلمين بجيش كافرين فانه يكون نصرا بلا شرف وفوزا بلا عز ولابد ان الكافرين سيحصلون على ثمن وقد يكون الثمن اغلى من النصر - 00:30:30

كان من المفروض الا يضع العرب ايديهم في ايدي الانجليز. فقد كانت فرصة طيبة لفرض الشروط ولتحريم البلاد ولجني افضل الثمار في فلسطين في انجلترا مشغولة في الحرب مع الكبار. ولا تريد مشاكل في مناطق متعددة. لكن العرب كانوا قصيري النظر - 00:30:52

لا ينظرون الا تحت اقدامهم لو كانوا ينظرون هذا يا اخوة ليس خللا في الاسلام. وليس خللا في التشريع. فالعرب في هذا الوقت لن يكونوا يعرفون قرآنا ولا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان دائم الاطلاع على احوال العالم في زمانه. كان القرآن يتنزل - 00:31:17

في مكة ايام التعذيب والتشريد والاضطهاد يحكي عن حرب الفرس مع الروم. عمالقة الزمان وقته يلفت انظار المسلمين الى ما يدور هناك. والمسلمون لا يستطيعون الصلاة الا سرا. لكن لا - 00:31:43

ان يتابع المسلمون الاحداث العالمية وان كانت في ظاهرها بعيدة لكنها قد تؤثر بشكل او باخر قرض على المسلمين لما زاد الاضطهاد بمكة كان صلى الله عليه وسلم يعلم ملوك الارض وطبيعة الدول - 00:32:03

امر بالهجرة الى الحبشة فهو يعلم ان هناك ملكا لا يظلم عنده احد لم يرسلهم الى فارس او الى الروم او الى الهند او الى السند. هو يعلم ان نظام الحكم ونوعية الحكام في هذه البلاد لا تصلح. لا - 00:32:23

اصلح لايواء المهاجرين بينما في الحبشة تصلح. اطلاع كامل على احوال العصر. وتحرك مادي على دراسة في غزوة الاحزاب. والرجل لا يأمن على قضاء حاجته. والاحزاب جاءت من فوق المسلمين - 00:32:43

ومن اسفل منهم ومع ذلك يبشرهم في هذا الوقت العصيب بفتح فارس والشام واليمن ابصارهم في المستقبل بدلا من ان ينظروا تحت اقدامهم فيصطدموا بواقع لا يعلمونه ولا يتوقعونه بعد فتح مكة يرسل رسائل الى كل ملوك الارض يدعوهم الى الاسلام مطلع على الاحداث ايجابي في - 00:33:03

من اداء عزيز في الطلب يعلم امته انها وجدت لا لتتبع الاخرين بل لتتبع بالاخرين لا لتنقاد بالاخرين بل لتقود الاخرين. كنتم خير امة اخرجت للناس. تأمرون بالمعروف تنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. اما من سار على غير الطريق المستقيم. ومن انحرف ولو درج - 00:33:33

فلا يرجى له وصول وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. لكن الخلاصة على العموم ان هذه الفترة العصيبة من - 00:34:03

تاريخ البشرية شهدت اعدادا مدروسا وعملا حسيسا وجهدا مرتبا وممنهجا من قبل اليهود اينما كان العرب يتخبطون في اتجاهات مختلفة دون هدف معروف او غاية مطموحة. وانتهت رب العالمين الثانية وبقيت سنوات معدودات وتقام دولة اسرائيل في فلسطين وفي كل عام - 00:34:23

من الاعوام المتبقية كانت هناك للمسلمين احزان في سنة الف تسعمية خمسة واربعين. اول سنة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية انشاء الجامعة العربية ان شئت بايعاز من انجلترا لمصطفى النحاس باشا - 00:34:53

ولماذا تؤيد انجلترا مثل هذا العمل التجميعي للعرب انجلترا تريد ان تترك لليهود دولة قبل ان ترحل من المنطقة وهي لابد راحلة. فاليهود لن يقبلوا بوجودهم وامريكا لن تقبل بوجودها. ومع ذلك فهي تريد ان تبقي على علاقاتها مع هذه الدول اليهود - 00:35:14

لان المصلحة تقتضي ذلك لكن ما علاقة انشاء الجامعة العربية باقامة دولة اليهود؟ المفروض ان يتباضى بالذهن ان الجامعة العربية ستكون معوقة لدولة اليهود فماذا كانت تريد انجلترا اولا كانت تريد جمع كل دول المنطقة في بوتقة واحدة تؤثر عليها من خلال اصدقائها المقربين. وبالذات - 00:35:40

الاردن وملك مصر فاذا نظرت الى الدول المؤسسة للجامعة العربية تجدها جميعا محيطة بفلسطين بل ان هذه الدول المجموعة في الجامعة العربية هي الدول الداخلة في مخطط اسرائيل الكبرى باستثناء - 00:36:10

اليمن الدول المؤسسة كانت مصر والاردن وسوريا ولبنان والعراق والسعودية بالاضافة الى اليمن سبع دول محيطة بالدولة التي يرجى انشاؤها بعد ذلك اذا هذه نقطة ثانيا تريد انجلترا قبل ان تغادر المنطقة ان تلغي من اذهان المسلمين تماما فكرة التجمع على اساس الاسلام - 00:36:30

كما كان يفكر السلطان عبدالحميد الثاني في فكرة الجامعة الاسلامية فارادت تجميعهم على هدف قومي ورباط قومي هو العروبة في مقابل الدولة اليهودية التي ستعلن كما اشرنا من قبل اسما قوميا هو اسرائيل - 00:36:59

بدلا من اسم ديني كدولة اليهود. وبذلك يظل الصراع صراع قوميات لا صراع ديانات. وشتان ثالثا تريد انجلترا ايضا ان يقوم كيان في المنطقة تكون من مهمته التنفيس عن الشعوب - 00:37:19

وتفريغ الشحنات الغاضبة عن طريق اخذ بعض القرارات العنترية التي لا يتبعها عادة عمل ذلك تهدأ عاطفة الشعوب الثائرة رابعا وهذه النقطة يا اخوة هي اخطر النقاط. اذ ان انجلترا ايضا اوعزت الى اصدقائها بان يجعلوا من - 00:37:39

هذه الجامعة الا ينضم اليها الا الدول المستقلة فقط. ولست ادري ما هو تعريف الاستقلال في لكنهم اعتبروا مصر دولة مستقلة مع وجود الانجليز فيها. اعتبروا الاردن والعراق واليمن دولا - 00:38:03

مستقلة مع وجود الانجليز فيها. واعتبروا سوريا ولبنان دولا مستقلة مع وجود فرنسا فيها. اما الدول غير المستقلة التي لا يجوز ان تنضم الى الجامعة العربية فهي فلسطين. وبذلك بتروا فلسطين - 00:38:23

من الكيان العربي باعتراف الجامعة العربية تمهيدا لاقامة الدولة اليهودية على ارضها واذا اعتقد احد ان هذه الافكار لم تكن واردة بكاملها في اذهان انجلترا والمؤسسين لهذه الجامعة فان الايام والايام القريبة جدا قد اثبتت صدق هذا التحليل - 00:38:43

حدث اخر حدث في سنة الف تسعمية خمسة واربعين بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وهو ما يسمى في التاريخ بمشروع روزفلت وروسفلت هو الرئيس الامريكي المنتصر قدم مشروعا للملك عبدالعزيز ملك السعودية انذاك - 00:39:09

يضع له فيه في هذا المشروع حلا لقضية فلسطين هذا المشروع وان لم يرى النور الا انه يثبت ما حللناه سابقا. من ان امريكا بدأت تتسلم ميراثا انجلترا في المنطقة وبدأت تحمل على اكتافها مهمة انشاء الدولة اليهودية - 00:39:30

ماذا قدم الرئيس الامريكي روست للملك عبدالعزيز عرض عليه ان يجعله زعيما للعرب. سبحان الله! تاني يريد ان يكرر ما فعله الانجليز مع الشريف حسين ليست الزعانة فقط بل ويعطيه عشرين مليون جنيه استرليني - 00:39:53

على ان يساعد في ترحيل كل عرب فلسطين واعلان فلسطين بكاملها وطنا لليهود. وقال روزفلت ان القضية انسانية في المقام الاول. سبحان الله! قلبه يعني في منتهى الرقة. وقال رسلت ان القضية انسانية في المقام الاول - 00:40:13

حيث تتعلق بانقاذ اليهود الذين لاقوا اهوالا لا توصف على يد الالمان وواضح طبعا ان الرئيس روزفلت يتصرف بحماقة وسذاجة لا تتفق مع منصبه ولكن يبدو انه كان حديث عهد بسيادة فلا يدرك حكمة القول والفعل - 00:40:33
المهم ماذا كان رد الملك عبدالعزيز على هذا العرض الوقح من روزفلت؟ الحق انه رد ردا قصيرا لطيفا حكيما مفهما قال له اعطوهم املاك الالمان الذين اضطهدوهم. والله في منتهى الزكاء. ازا كانت فعلا القضية - 00:40:56
انسانية. وازا كان فعلا الالمان قد عذبوا اليهود. واذا كانت المانيا قد هزمت واخذت كل ارضها لتوزع على الحلفاء. فلماذا لا قطعة من هذه الارض الواسعة وتعطوها لليهود. ام ان وراء الامور امور؟ وانتهى مشروع بذلك والحمد لله. لكن - 00:41:16
لكنه اثبت ان امريكا من سنة خمسة واربعين وهي تسعى الى تحقيق دولة لليهود في فلسطين في سنة ستة واربعين قامت امريكا بالاشتراك مع انجلترا بتكوين لجنة لبحث مشكلة فلسطين وللتوفيق بين الافكار - 00:41:36
المتعارضة والمتضاربة للفلسطينيين واليهود. حاجة كده على غرار لجنة ميتشل سنة الفين وواحد وقامت هذه اللجنة الانجلو امريكية كما يسمونها بزيارة معسكرات اليهود الناجين من النازية في المانيا وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا ثم زارت بعد ذلك فلسطين وشاهدت الوضع هناك وسمعت من هذا ومن ذاك ثم اخذت قرارات - 00:41:54
اطلقوا عليها انها قرارات عادلة. واحد تهجير مائة الف يهودي على الفور من اوروبا الى فلسطين والا ستحدث كارثة انسانية. واهم حاجة طبعا حقوق الانسان. اتنين طرح كل ارض فلسطين - 00:42:23
للبيع. تخيلوا يا اخوة تخيلوا اللجنة طرحت كل اراضي فلسطين للبيع. ويشتري بقى اللي معه فلوس اكتر ثالثا ان يكون حكم فلسطين دوليا يعني للامم المتحدة. يعني لامريكا يعني لليهود. طبعا سبحان الله - 00:42:43
لا يستقيم ولا يعقل ولا يقبل به احد حتى اليهود حتى اليهود اعترضوا وقالوا لا نريد حكما دوليا بل نريد حكما يهوديا سبحان الله. وله في خلقه شئون وهكذا لم تنفذ قرارات هذه اللجنة الا في جزئية تهجير اليهود. فقد بدأوا في تهجيرهم بالفعل الى - 00:43:02
فلسطين تحت حماية الجيش الانجليزي الذي ما زال مستقرا في فلسطين يسمع ويطيع لاوامر الامريكان هذه اللجنة اثبتت بوضوح نوايا الامريكان في قضية فلسطين. وسوف تحمل الايام ظلما اكبر وجورا اعم - 00:43:28
من رائدة العدل والحرية في العالم امريكا وتأتي سنة سبعة واربعين تحمل معها في اواخرها ظلما جديدا خرج تحت عباءة الامم المتحدة. ماذا حدث في الامم ايه ده؟ في نوفمبر سنة سبعة واربعين - 00:43:48
مشروع تقدمت به امريكا وانجلترا للامم المتحدة بتقسيم فلسطين بين اليهود والفلسطينيين هكذا حلا للمشكلة يعطى اليهود جزءا من الارض يقيمون عليه دولة ويعطى الفلسطينيون جزءا اخر ولا ادري هل لو طالب المسلمون في امريكا وهم الان حوالي ثمانية مليون لو طالبوا بان يقطع لهم جزء من امريكا - 00:44:09
ليقام عليه دولة لهم هل يسمع لهم احد؟ هل لو حدث في اي مكان في العالم ان قمت بتهجير عدد كبير من البشر الى مكان ما. تهجير ماليزيين مسلا الى استراليا. ايحق لهم بعد فترة من الزمان تلاتين او اربعين - 00:44:40
سنة مثلا ان يطلبوا قطعة من الارض يقيمون عليها دولة؟ هذا ما حدث في فلسطين. هاجر اليها مجموعة من اليهود من شتات الارض وبعد سنوات معدودات طالبوا بدولة في هذا المكان. ايجوز في عرف المتحضرين هذا - 00:45:00
هذا ما حدث في الامم المتحدة مشروع لتقسيم فلسطين بين اليهود وبين اهل البلد اهل فلسطين ليس هذا فقط فقد تجاوز الظلم الحدود جعل المشروع لليهود ستة وخمسين ونص في المية من ارض فلسطين - 00:45:20
وجعل للفلسطينيين اصحاب البلد تلاتة واربعين في المية فقط من الارض. واخرجت القدس من لعبة التقسيم. جعل ما حكمها دوليا؟ وهي تمثل حوالي نصف في المية من ارض فلسطين اي ان المشروع الظالم جعل لليهود اكثر مما جعل لاهل البلد. ليس هذا فقط ما زال - 00:45:41
الوان اخرى لو نظرت الى خريطة التقسيم لوجدت فيها امورا عجبا تقسيم الدولتين في منتهى الغرابة لم يقسموها مثلا الى شمال وجنوب او الى شرق وغرب كل دولة قطعة واحدة لا ما عملوش كده. عملوا ايه؟ عملوا حاجة غريبة جدا. جعلوا الجزء الفلسطيني

عبارة عن منطقتين - 00:46:06
منفصلتين منطقة في الشرق هي الضفة الغربية لنهر الاردن وجزء في الغرب هو قطاع غزة وما حوله من مناطق اما الجزء اليهودي فهو كالحلقة يحيط بكل جزء من اجزاء الفلسطينيين. وذلك كما هو واضح - 00:46:35
تمهيدا لاحكام القبضة على اهل البلد حتى يكمل اليهود احتلال البلد في مرحلة لاحقة ليس هذا فقط ياه سبحان الله في ظلم اكتر من كده؟ نعم ما زال في جعبة امريكا خطايا اخرى - 00:46:55
امريكا المشروعة الظالمة وبدأت عملية التصويت وكان لابد ان يحصل المشروع على ثلثي اصوات المجلس حتى تتم الموافقة عليه. وتم التصويت. ولم يحصل المشروع على ثلثي الاصوات. وبالتالي لا يقبل - 00:47:14
اعترضت امريكا وطالبت ان يعاد التصويت بعد ايام قليلة ووافقت الامم المتحدة. سبحان الله الامم المتحدة على اعادة التصويت. وقرروا ان يعاد بعد ايام قلائل. وفي هذه الايام بحثت امريكا في اسماء - 00:47:34
الدول المعترضة كانت تحتاج الى ثلاث دول حتى تصل الى نسبة الثلثين. وجدت ضالتها في الفلبين وهايتي وليبريا قامت بالضغط عليهم عن طريق رجال السياسة ورجال الاقتصاد. على سبيل المثال - 00:47:54
الذي ضغط على ليبريا هو المليونير الامريكي المشهور هارفي فايرستون صاحب مزارع المطاط في ليبيريا وصاحب مصانع الاطارات تورا فايرستون وتم التصويت للمرة الثانية بعد ايام. ورضخت الدول الثلاث للتهديد. وتحققت النسبة - 00:48:14
المطلوبة ووافقت الامم المتحدة على مشروع السرقة المعروف بقرار رقم مية واحد وتمانين لسنة سبعة واربعين يعلق وزير الدفاع الامريكي انذاك. جيمس فورستال في مذكراته عن هذا الموضوع فيقول ان الطرق المستخدمة - 00:48:34
الضغط ولاكراه الامم الاخرى في نطاق الامم المتحدة كانت فضيحة. وسبحان الله شهد شاهد من اهلها وفوجئ العالم اجمع بما فيه العالم الاسلامي بالوجه القبيح لامريكا. اما انجلترا فيعرفون وجهها منذ زمن. واليهود - 00:48:54
معروفون بخستهم منذ ايام موسى عليه السلام وانا اراه انه ان كان العالم قد فوجئ فان العجب ان يفاجئ المسلمون فان الله قد نبهنا الى ذلك منذ مئات السنين فقال لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة. واولئك هم الفاسقون - 00:49:15
ترى ما هو الموقف في فلسطين بعد قرار التقسيم. تعالوا نحلل الاحداث ونستقي العبرة فاقصص القصص لعلهم يتفكرون الشعوب العربية تغلي والقرار ظالم والحكم جائر ولا بد من حركة او رد فعل ماذا - 00:49:38
قامت الجامعة العربية الناشئة واخذت قرارات توافقت مع رغبات الشعوب. قلنا حمدا لله فقد تجمع المسلمون اخيرا او قل تجمع العرب فالرابطة كانت قومية. اخذت الجامعة العربية القرارات اتية اولا اصدروا مذكرات شديدة اللهجة الى امريكا وانجلترا - 00:50:01
ثانيا اقامة معسكر لتدريب المتطوعين في قطنا بالقرب من دمشق بسوريا. يدرب الفلسطينيين على القتال ثالثا تكوين جيش عربي اطلق عليه جيش الانقاذ وضعوا عليه رجلا اسمه فوزي القوقجي. رابعا - 00:50:28
رفض مليون جنيه لاغراض الدفاع عن فلسطين. وقد كانت قرارات قوية بحق. وبدأوا بالفعل في تدريس الفلسطينيين في قطنة بسوريا وبدأوا في تكوين جيش الانقاذ. جاءت رسالة من بريطانيا الى الجامعة العربية - 00:50:48
التي قالت فيها ان بريطانيا تعتبر تسليح الفلسطينيين وتدريبهم في قطنة عملا غير ودي فاجتمعت الجامعة العربية وتشاورت وتحاورت ولعلها استخارت. ثم صدر قرار غلق وعسكر قطن وتسريح المتطوعين هناك وسحب اسلحة المعسكر والاكتفاء بتجهيز جيش الانقاذ لكن تحديدا - 00:51:08
العددي فاتفقوا على ان يكون قوامه سبعة الاف وسبعمئة جندي. مع مجده ببعض الاسلحة الرديئة اما الاموال فقد جمع شيء قليل منها او قل وصل الى فلسطين شيء قليل منها. اذا الجامعة العربية - 00:51:38
تنفست عن الشعوب المتحمسة بقرارات عنترية. ثم جاءت الاوامر الانجليزية لتهدئ من روع المتحمسين ولتلقي جالونا من الماء البارد على الجامعة العربية لتسكن من حرارة الخطباء والمتكلمين ماذا كان الموقف في فلسطين؟ عاد المفتي امين الحسين رحمه الله من

لبنان وذكرنا من قبل انه هرب اليها بعد - 00:51:58
مطاردة الانجليز له عاد الى فلسطين وبدأ يقود الشعب الى جهاد مسلح ضد اليهود ومعه البطل عبد القادر الحسيني رحمه الله واجتمع الناس على قيادة المفتي واراد المفتي ان يسعى الى تأييد عربي - 00:52:28
فاسرع الى الكيان الجديد الجامعة العربية يعلن رغبته في تكوين حكومة فلسطينية وطنية تدعمها الجامعة العربية ويكون المفتي على رأسها كما يريد الشعب هناك. وكان طلبا وجيها. فلن تحمل الا باهلها اساسا لكن الجامعة العربية رفضت الطلب ورفضت رئاسته دون تبرير واضح بل ان - 00:52:48
الملك عبدالله ملك الاردن قال في لقاء مع ممثلة الوكالة اليهودية جولدنائير انه يعزم وعلى ان يضم الى مملكة الاردن الجزء المخصص للعرب في مشروع التقسيم. يعني من سقط الضفة الغربية. ويعلم - 00:53:18
ايضا على اقامة علاقات سلام وصداقة مع الدولة اليهودية. وختم كلامه بقوله يواجه خصما مشتركا يقف عقبة في طريق خططنا ذلك هو المفتي امين الحسيني. كلام في منتهى الخطورة. اذا النية كانت مبيتة. على الموافقة على قرار التقسيم. والنية كانت مبيتة على الاعتراف - 00:53:38
اليهود والنية كانت مبيتة لهضم الضفة الغربية داخل الاردن. والنية يا اخوة كانت مبيتة على قوة المفتي والفلسطينيين ولا اجد في الواقع في الفاظ اللغة ما يناسب ذلك الموقف اليهود كعادتهم لم يضيعوا وقتا. استغاثات ونداءات لامريكا وانجلترا ودول اخرى كثيرة - 00:54:08
انهمرت سفن الاسلحة من امريكا وانجلترا واوروبا الشرقية. وتسارع الضباط من امريكا وروسيا والتشيكوسلوفاكيا لتدريب على الاسلحة الجديدة واستعدت العصابات اليهودية للقتال وهي في مجموعها تبلغ كما ذكرنا من قبل - 00:54:37
الف جندي مسلح مدرب. ما هو موقف الشعب الفلسطيني صار الشعب بقيادة المفتي امين الحسيني ومعه عبدالقادر الحسيني رحمهما الله وحمل السلاح وظهر دعوة الجهاد بوضوح وجلاء. جيش الانقاذ العربي بقيادة فوزي القوقجي. كان جيشا ضعيفا جدا - 00:54:57
وسلاحه ضعيف وعدده قليل. ورفض التعاون مع المفتي ورجاله. سبحان الله! حتى ان الدكتور عبدالله عزام رحمه الله كان يقول في تأريخه لهذه الفترة ان فوزي القوقجي هذا كان رجلا تحوم حوله الشبهات - 00:55:24
اذا الشعب الفلسطيني تحرك للجهاد بسلاح بدائي لكن بروح عالية وهذه الروح العالية دفعته لتحقيق انتصارات مبدئية. فانتصر في بعض المواقع مثل ظهر الحجة وعين باهل والدهيشة وذلك بقيادة عبدالقادر الحسيني غالبا. لكن فارق التسليح كان مهولا. بين اليهود وبين - 00:55:43
الفلسطينيين وكادت الكفة تميل في صف اليهود لولا ان من الله على فلسطين بحدث جديد لقد حرك الجهاد مشاعر كثيرة في قلوب اعداد عظيمة من المسلمين. في بلاد اسلامية محيطة بفلسطين - 00:56:13
وبالذات في مصر وسوريا. فسارع الشباب والشيوخ على حد سواء الى طلب حمل السلاح والعبور الى ارض الشرف والكرامة والمجد ارض فلسطين. وظهرت نوعيات فريدة من الرجال. اسمى امانيهم الموت في - 00:56:33
دين الله يبتغون وجه ربنا سبحانه وتعالى. ويقتدون برسولنا صلى الله عليه وسلم. ويحتكمون الى جاء من القرآن ويتخذون الجهاد سبيلا لا عوض عنه ولا بديل له. تسارعوا مشتاقين للجهاد. لكن - 00:56:53
سبحان الله رفضت الحكومات ان يذهبوا الى هناك. وهنا تحرك الشعب واه من حركة الشعوب. رضخ الحكومات الواهية وخرجت الاسود من العرين بعد ان اطلق لهم العنان ودخلوا الارض المقدسة - 00:57:13
كتب الله لهم وهناك على ارض فلسطين سطروا بدمائهم ايات يعجز اللسان عن وصفها ويحتار البيان كيف يخلدها وفرت قطعان اليهود من امامهم واتى الله اليهود من حيث لم وقذف في قلوبهم الرعب وانتصر المجاهدون المسلمون في مواقع عدة في مستعمرات النقب في - 00:57:33
بيت لحم في الخليل في كفار ديروم في بئر السبع حتى وصلوا في النهاية الى درة القلب وثمرة فؤاد القدس وبها مائة الف يهودي.

فحاصروها حصارا شديدا. وتحصن اليهود بالمدينة - 00:58:03
هذا الجمع اليهودي ان يهلك ترى ماذا حدث في القدس؟ بعد هذه الاحداث وماذا حدث في بقية فلسطين؟ وماذا فعل المجاهدون وماذا فعل اليهود؟ وماذا فعلت الجامعة العربية؟ وماذا فعلت امريكا؟ وكيف قامت اسرائيل - 00:58:23
على الارض الحبيبة الغالية فلسطين. هذا ما نتداوله وغيره ان شاء الله في المحاضرة القادمة. اقول قولي هذا ادم واستغفر الله لي ولكم. وجزاكم الله خيرا كثيرا - 00:58:47